

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه من اهتدى بهداه ان من حفظ الله في كتابه وسنة نبيه ودينه ما يبسره - [00:00:00](#) من الاسباب فان الله تعالى قد ضمن حفظ القرآن وذلك يتضمن حفظ السنة وانما يكون هذا بان يقيد الله لهذا الدين. وهذا العلم من يطلبه ومن يحمله ليستنير به في هذه الحياة ويخرج به من الظلمات الى النور بل هو نور يخرج - [00:00:28](#) من الظلمات ويهتدي به. الى طريق النجاة والسعادة. فهذا مصداق ما اخبر به عليه الصلاة والسلام في قوله لا طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى تكون الساعة او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:00:58](#) والحظ يشمل العلم والعمل. على الحق يعني على عالمين به عاملين يشمل فجاء به الرسول من الهدى ودين الحق. الهدى الذي هو العلم النافع. ودين الحق الذي هو العمل الصالح. والذين فازوا باعظم - [00:01:18](#) ذلك بعد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه. فهم الذين تلقوا هذا الدين علما وعملا عن نبيهم. وعملوا به وجاهدوا عليه وبلغوه من بعدهم ثم التابعون لهم باحسان وتابعوهم ومن سار عليه - [00:01:38](#) في كل زمان من اهل السنة اهل السنة والجماعة الذين يجب السلف الصالح واستقاموا عليه. وجلوه وبينوه. بلغوه واوضحوه واوضح المعالم معالم الطريق. ومن اعظم من قام بهذا بعد القرون المفضلة - [00:01:58](#) وبعد ان استحكمت ظلمات البدع والاهواء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقد اكرمه الله واحياده من سنن وامات به بدعا واطهر الله به من دين الله ما اشتبه والتبس على كثير من الناس وكان - [00:02:28](#) ميراثه وتراثه مرجعا لطلاب العلم الاصيل طلاب العلم المستمد من كتاب الله ومن سنة رسوله. ومن الآثار الآثار المروية عن الصدر الاول ثم من ابرز اولئك الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الذي ظهر في هذه - [00:02:48](#) جزيرة في هذه المنطقة وكذا اما وغلب الجهل كثيرا من البلاد الاسلامية ومنها الجزيرة العربية وظهرت فيها البدع وخفيت فيها السنن. بل علق الغبش باصل الدين الذي هو التوحيد على كثير من الناس ودخل الشرك والخرافة فقيده الله وقام بدعوة الحجاج تجديد دعوة - [00:03:18](#) فارتفعت بذلك علام التوحيد وتبينت حقيقته الصافية و سئى بهذه الدعوة ان شاء الله في هذه البلاد وغيرها ولكن اعظم الناس حظا من هذه الدعوة الاصلاحية دعوة اهل هذه البلاد حمل هذا المنهج ابناؤه وتلاميذه حتى وصل الينا ولله الحمد في هذه - [00:03:48](#) هذه السنين ولا نزال نتفياً ظلال هذه الدعوة. ونتنسم نسائمها الطيبة معلوم ان في هذا ان هذه البلاد لا تزال هي افضل العالم الاسلامي من حيث مجتمع منهجه الغالب والعام هو السنة وطريق السلف الصالح - [00:04:18](#) فان العالم الاسلامي قد عاثت فيه البدع ونهت في جسم اكثر العالم الاسلامي ان كان الخير موجود في كل البلاد الاسلامية فيها خير كبير وفيها لكنه لا يمثل مجتمعا وممن بهذه الدعوة الشيخ عبد الرحمن السعدي الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي - [00:04:48](#) نعلم منطقة القصيم واعلم صورة كل من ترعرع في هذه بلاد تعلم حصل وبرز دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لها اثر عليه. وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية بل دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الحقيقة تعد - [00:05:18](#) من اثار دعوة التجديد. التي كانت على يد الامام ابن تيمية رحمهم الله واخص الشيخ عبد الرحمن لان موضوعنا في هذه الدروس يتعلق بكتاب من كتبه المباركة النافعة والا فعلماء هذه البلاد ولله الحمد كثير من - [00:05:48](#)

من ذرية الشيخ ومن غيرهم تلاميذه وتلاميذ تلاميذه الى ان الى العلم الكبير الشيخ محمد آابن ابراهيم واخوانه الشيخ عبد الله بن حميد الشيخ عبد العزيز بن باز كذلك - [00:06:18](#)

الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وهو ابرز التلاميذ الشيخ عبد الرحمن السعدي الله الجميع. الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن عبد الله السعدي قد جمع وظهر واشتهر وقصده طلاب العلم بعيد - [00:06:38](#)

من قريب وكاتبه العلماء وصلوه والف المؤلفات هو رحمه الله عاش كما لا يخفى في القرن الماضي حيث ولد عام سبعة وثلاث مئة وتوفي رحمه الله في عام ستة وسبعين - [00:07:08](#)

وثلاث مئة بعد الالف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرها من ثمان وسبعين او ثمان وسبعين او تسعة وستين وقضى يعني عمره بالعلم تحصيلًا ثم بالعلم تعليمًا - [00:07:38](#)

تدريسا وتأليفًا. وهو يعد عالما مجتهدا فله اختيارات. وان كان يعول في كثير من اختياراته على موافقة شيخ الاسلام ابن تيمية. وهؤلاء الموافقة لا تعني التقليد. فلا يكون مقلدا بل موافقا. وقد ذكر المترجمون له - [00:08:06](#)

ترجمة في كتاب علماء النجد وفي غيره ذكروا ان انه يقضي اوقات طويلة في الدروس من طلوع الشمس الى قريب من الظهر وقبل العصر وبعد العصر وبعد المغرب والف مؤلف - [00:08:36](#)

جليلة واعظمها تفسير يسمى التيسير الكريم الرحمن في تفسير القرآن كتاب عظيم يجعل كثير من الناس بقدره ولكن بدأ الناس اخيرا يعرفون ما لهذا التفسير من تميز فله منهج التميز عن كتب التفسير لانه يتكلم عن مضمون الآية بحسب ما - [00:08:56](#)

رخص عنده وتقرر من من معاني مستخلصة من اقوال ومن دلالات آالف اللغة فيعبر عن هذه المعاني ويبينها هذا مؤلفات الجديدة وقد لخص هذا التفسير في كتاب اخر لخصه تلخيص عدن سماه - [00:09:36](#)

وتيسير ومن مؤلفاته الجليلة الجميلة كتابه الذي سماه بهجة قلوب الابرار شرح جوامع الاخبار. فقد اختار مجموعة من الاحاديث في انواع من ابواب العلم في العقيدة. في العبادة في المعاملات - [00:10:06](#)

في الاخلاق جمع تسعة وتسعين حديثا وشرحها لذلك الشرع الذي سماه بعدت قلوب الامراض شرح جوامع الاخبار. جوامع الاخبار هي هذه الذي استخلصها فزعت فزعت من ذلك الكتاب يعني الشيخ لم يؤلف اه يعني احاديث اه جاء - [00:10:36](#)

نعم بمجرد لا جمعها شارحا لها. فالاحاديث التي او مجموعة جوامع الاخبار الذي بايدىكم هو منتزع من ذلك الكتاب اعني بعض القلوب الابرار. فموضوع دروسنا في هذه الايام ان شاء الله هو الكلام على هذه الاحاديث بما تيسر وهي احاديث جامعة - [00:11:06](#)

اهل العلم على اه الانتخاب من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام على اختلاف مناهج يعني الجامعين والمؤلفين كما تعلمون ان انه جمعوا احاديث الاربعة النووية المعروفة وازاد اليها ابن رجب بقية حديث الجماعة الى خمسين حديث وتختلف يعني مقاصد الجمع - [00:11:36](#)

تسعة وتسعين حديثا. واقتصر فيما يظهر على هذا العدد وكأنه يصرح بشيء انه يعني لاحظ موافقة هذا العدد لاسماء الله التي جاء النص في فضلها ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. كان من اه يعني اه كانه يسبق الى الدين - [00:12:06](#)

انه قصد ذلك والله اعلم. تفاعل يعني ببركة هذه المجموعة المختارة من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعد سنستمع الى بعض هذه الاحاديث والله الموفق. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نعم - [00:12:36](#)

الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله على ما له من - [00:13:06](#)

اسماء الحسنی والصفات الكاملة العظيمة العليا. وعلى اثارها الشاملة للامة الاولى والاخرى واصلي واسلم على محمد اجمع الخلق لكل وصف حميد وخلق رشيد وقوم سديد. وعلى اله واصحابه واتباعه من جميع - [00:13:36](#)

اما بعد فليس بعد كلام الله اصدق ولا انفع ولا اجمع بخير في الدنيا والاخرة من كلام رسوله من كلام رسوله وخليفه محمد صلى الله عليه من كلام رسوله ايش بقى؟ وخليفه وخليفه نعم والله اعلم نعم من كلام رسوله وخليفه - [00:14:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو اعلم الخلق واعظمهم نصحا وارشادا وابلغهم بيانا وتأصيلا وتفصيلا واحسنهم تعليما فقد اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. واختصر له الكلام اختصارا - [00:14:36](#)

بحيث كان يتكلم صلى الله عليه وسلم بالكلام القليل لفظه. الكثيرة ما مع كمال الوضوء والبيان الذي هو على رتب البيان. وقد بدا لي جملة صالحة من احاديث الجوامع في المواضع الكلية. والجوامع في جنس - [00:15:06](#)

انه نوع او باب من ابواب العلم مستعينا بالله سائلا منه التيسير والتسهيل الحديث الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:15:36](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كان قناة هجرته لنديا نصيبها والمرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه عليه احسنت. سمعنا هذه الخطبة وهذه المقدمة. التي او - [00:16:06](#)

الشيخ رحمه الله الباعث له على جمع هذه الاحاديث لانها حديث جوامع واساء رحمه الله في هذه المقدمة الى ما خص الله به نبيه. من الفصاحة وكمال البيان. فمن خصائصه عليه الصلاة والسلام انه - [00:16:36](#)

روسيا جوامع الكلب جوامع جمع جامع والجامع كلام الجامع هو الكلام الوجيز البليغ الذي لفظه قليل ومعناه كبير وكثير. وشواهد هذا كثيرة فالرسول وهذا من كمال اه البيان وكمال الفصاحة. ومما ينوه به في - [00:17:06](#)

في مقام ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة والسلام في الخلق في الله وبدينه. وافصح الخلق وانصح الخلق واذا اذا تمت هذه الامور وكملت وهي اكمل ما تكون في الرسول. فهو افضل الخلق صلى الله عليه - [00:17:36](#)

اقدروهم على البيان. واكملهم نصحا للخلق. واعلمهم عليه الصلاة والسلام. وهذا امن ما يبطل دعاوى المبتدعين الذين حكموا عقولهم وعارضوا بمقولاتهم الفاسدة عارضوا بها كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:18:06](#)

فان معارضة كلام الله وكلام رسوله بما يدعى من عقليات يتضمن اما تدمير الرسوم او نسبته الى قصور البيان او ضد النصر يعني لابد من احد هذه اللوازم وكلها لوازم باطلة. اعني انه ابعد الناس - [00:18:41](#)

عن التدليس بل هو كمال النصح وهو اقدر الناس على البيان بمراده مراد ربه واعلمه بربي اذا فما اخبر به عن الله فهو كما اخبر ما اخبر به يعني لا فهو كبار. وقد يعني اوسع هذه المعاني بيانا - [00:19:21](#)

وايضاح وفي غيرها وتلميذه ابن القيم في مختصر الصواعق نبه على هذا التقصير العظيم. واذا كانت اقوال المبتدعين من الجاحدين لاسباب الرب وصفاته. اذا كانت يعني مقولاتهم ودعاواهم تستلزم شيئا من هذه المعاني الباطل دل ذلك على الباطل. فما يستلزم الباطل هو باطل. يعني اقصد ان الشيخ - [00:19:51](#)

اعني الشيخ عبدالرحمن السعدي المؤلف اه المح الى هذا المحل المح الى هذه الصفات التي يجب ان تكون مستحضرة في ذهن المسلم وطالب العلم. واستأمر ان الرسول اعلم الحديث الاول من هذه الاحاديث الجامعة حديث عمر بن الخطاب - [00:20:31](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الحديث هذا الحديث رواه الائمة البخاري ومسلم وغيرهما وصدر به وافتتح به البخاري - [00:21:01](#)

الجامع الصحيح. قال العلماء ان انه اعتبره مقدمة لكتابه. لانه لم يكتب مقدمة في الصحيح. فاعتبر هذا الحديث مقدمة لهذا الديوان العظيم. من دواوين السنة الجامع الصحيح. وقد اصبح جمع من العلماء الى ان هذا الحديث مع احاديث اخرى هي من هي من اصول الدين - [00:21:21](#)

واصول العلم بانه يرجع اليها كثير من مسائله هذا الحديث انما الاعمال بالنيات وكذلك الحديث الثاني من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. هو كذلك الحديث الثالث الدين النصيحة. وبعضهم كذلك بعض حديث ان الحلال - [00:22:01](#)

تبيين والحرام بين. قالوا هذه احاديث امهات اصول. ومما يبين هذا المعنى ويبين ان هذا الحديث من جوامع الكلم انه يدخل في كل باب من ابواب العلم انما الاعمال بالنيات. في سرور بالنية انما الاعمال بالنية فتكون جنس - [00:22:21](#)

يعني فالجمع باعتبار الانواع والافراد اعتبار جنس النية. الشامل لانواعها. نقول انما هذي اداة حصر عند علماء اللغة من النحويين

والبلاغيين. انما اداة خصم يمكن تفسيرها بالنفي والاستثناء. يعني ما الاعمال الا بالنيات؟ وانما لكل امرئ ما - [00:22:51](#)

سواء يعني ليس لكل امرئ الا ما نوى. فهما جملتان حاصرتان. فالاولى تقتضي ان انه لا لا وجود للاعمال. او لا عبرة بالاعمال الا بالنية.

والنية هي القصر الذي محله القلب. ولهذا قيل ان هذا الحديث ميزان الاعمال الباطلة - [00:23:21](#)

انما الاعمال بالنيات انما صحة الاعمال وفسادها انما يكون بالنية. فالعمل يصلح بالنية. ويفسد بالنية. وان كانت الصورة واحدة. بل العمل لا يتحقق الا بالنية فما خلا عن النية مطلقا ان يخاف عن - [00:24:01](#)

فلا وجود لك حركة او النائم او المرتعش. فلا عبرة به انما الاعمال بالنيات. العمل انما يوجب بالنية. وما خلا عن القصد مطلقا فلا عبرة به. ولا حكم له ما له حكم. انما تثبت الاحكام للاعمال بالنيات - [00:24:35](#)

كما سيأتي والنية اه تتعلق بالعمل وبالمقصود بالعمل كما اوضح الشيخ نفسه رحمه الله في شرح في هذا الحديث فانه شرح شرحا بديعا على اختصاره. هذه النية تتناول العمل والمعمول له - [00:25:08](#)

فالصلاة مثلا نية الصلاة هذي يدخل ينوي ان يصلي اذا قصد الصلاة. لكن لم صلى؟ تصدق نوى الصدقة. نوى ان يتصدق لكن نتصدق من اجل من؟ فالنية اذا تتناول العمل والمعمول له - [00:25:38](#)

نية العمل يحصل الفرق بين اعيان العبادات وانواع العبادات وبين العادات والعبادات فالفرق بين من اعيان العبادات هو الاصل مثلا. ما الفرق بين الظهر والعصر في السورة؟ لا فرق بينهما في الجمعة. الا - [00:26:08](#)

ولهذا يتعين نية عين الفريضة لابد من نية الظهر من نية العصر الفرق بين الانواع كنية الفرض والنفل. ما الفرق بين ركعتي الفجر وصلاة ما هو الا النية؟ هما ركعتان وقتها واحد - [00:26:38](#)

فبالنية فنية العمل يحصل الفرق بين انواع الاعمال. ينزع العبادات اعيان العبادات وبين العادات عبادة اعني بين العادات والعبادات نعم. فالعادة بالنية تصير عبادة اذا فعل المسلم امرا عاديا مباحا يقصد به - [00:27:08](#)

خيرا يقصد به الاستعانة على ما يحبه الله كان عبادة من اكل او شرب او ومدخل او مخرج انما الاعمال بالنية. وبهذا الاعتبار يدخل قل يعني هذا الحكم الذي هو اشتراط واعتبار النية؟ يوجب دخول هذا الحديث في جميع الابواب - [00:27:48](#)

ولهذا اشترط العلماء يعني النية في كل العبادات اعتبروها في المعاملات في الطهارة. في الوضوء والغسل. تيمم. في الصلاة فرضها ونفيها في الصدقة لا بد من نية تصرف النفس وكذلك الصوم - [00:28:18](#)

وهكذا وهكذا في المعاملات. لابد ان يكون الانسان قاصدا لما يقول يقصد المقاصد المعتادة في العقود فدخل يعني مضمون ومقتضى هذا الحديث في سائل ابواب وتبني على هذا على اهل الشرح اقوال الانسان - [00:28:48](#)

يختلف حكمها باختلاف مقصوده. هذا بالنسبة لنية العمل. وبالنسبة للمقصود بالعمل او بالنسبة للمعمول له ايضا كذلك للنية اثرها ولعل هذا هو المقصود الاعظم من ذكر هذا الحديث بدليل آآ المثال الذي ذكره الرسول عليه الصلاة - [00:29:18](#)

فالعامل يختلف حكمه باعتبار المعمول وهو المقصود بهذا والاصل ان الاعمال المشروعة يجب ان يقصد بها هذا هو فان شرط العمل فان العمل الصالح لا لا بد فيه من شرطين - [00:29:48](#)

الاول ان ينتغى بوجه الله. والثاني ان يكون على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. على وفق سنته ومجاليه. فهذا الحديث هو من الدلائل على الشرط الاول ولكن في بيان ان - [00:30:18](#)

عمل يختلف حكمه واثره ايضا حكمه واثره بحسب المقصود به خرجنا من الكلام في المقصود في قصد العمل الى المقصود بالعمل. ولهذا قال وانما لكل امرئ ما نوى. هذا يتناول ان انه انما يحصل للعبد من - [00:30:48](#)

عمله ما نوى يعني اثار العمل بحسب النية نوضح هذا المعنى المثال الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام في قوله ان فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او ان ضاعت فهجرته الى ما هاجر اليه. وهذا - [00:31:18](#)

كان يعتذر في غيره حذفوا يعني فمن كان فجهاده لله تعالى مكان لدنيا فله مانع وهكذا سائل الاعمال الشرعية. المقصود العاملة. فما

فما قفل به وجهه يا الله فهو على ما نوى وله من الجزاء ما يناسبه. لا خير في كثير - [00:31:48](#)

من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله اي طلبا من مرضاة الله طالبا مرضاة الله. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه - [00:32:28](#)

في اجر عظيم. فمن عمل ما امر الله به ورسوله شرعه لعباده يبتغي بذلك وجهه سلف ما نوى وهي له جزاؤه فقلوه صلى الله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني قصدا ونية يقصد بهجرته وجه الله والهجرة الى رسوله - [00:32:48](#)

في حياته او الهجرة الى مواطن سنته فهجرته الى الله ورسوله يعني ستقع موقعها ويستحق جزاء ذلك تقع على ما نوى ومن كانت هجرته الى بلد الاسلام او بلد السنة لدنيا يصيبها لان فيها اه مكاسب وتجارات - [00:33:18](#)

قد او لامرأة ينفعها قد رغب فيها وعشقها فهجرته الى ما هاجر اليه انظر الى الابهام لم يعز قوله فهجرته الى الى الدنيا والى المال بل تحقيق بهذا المعنى قال فهجرته الى ما هاجرت اليه. بخلاف قوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:33:48](#)

يذكر العلماء هنا موضوع حكم النية وانها يعني محلها القلب فلا يشرع التلفظ بها والتلفظ بها لا يوجب يعني العلم بنية المتلفظ. لان نية عن القلب لا يصطلح عليه الا الله. ولا يعلم دينه الا صاحب النية - [00:34:18](#)

لو قال قائل نويت بعلمي هذا وجه الله لا يكون عندنا العلم بحقيقة الامر. انما يعلم ذلك الله وحده ولهذا لم يشرع التلفظ بها والتلفظ بها حينئذ يكون وبدعة نعم آآ تأمل يعني - [00:34:48](#)

يشبه السلف فظيعة في الحج وعند ذبح القربان الاظحية اذا لبك عمرة ولبيك حجا هذا يقول اهل العلم انه تلفظ بما بما نوى لا بالنية باصل النية. وان قال بعض الفقهاء - [00:35:26](#)

قاصد الحج والعمرة يقول اللهم اني اريد اللهم اني نويت وهذا لا اقبله انما الذي جاءت به السنة ان يعلن ما احرم به من حج او عمرة قل لبيك حجا او اوجبت - [00:35:46](#)

حجا او اوجبت عمرة وعند ذبح القربان يقول اللهم هذا منك ولك استعانة لله قصدا لوجهه سبحانه اللهم هذا امين لك ولك وليس هذا من نوع التلفظ اللهم اني نويت ان اذبح هذه الذبيحة - [00:36:06](#)

بل هذا اعلان للتوحيد. اعلان للتوحيد. اللهم هذا منك. هذا يتضمن توحيد الربوبية. يتضمن توحيد العبادة نعم بعد نعم الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:36:36](#)

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. متفق عليه هذا الحديث من سبقت الاشارة اليه وانه احد الاحاديث في الجوامع الاصول التي ارجع اليها كثير من مسائل الدين وقيل فيه انه ميزان الاعمال الظاهر كما ان الاول ميزان الاعمال - [00:37:06](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما لا يسلمه فهو رد. متفق عليه ولمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو هكذا يعني فصل النووي رحمه الله لان هذه الاحاديث - [00:37:36](#)

من جملة ما ذكره او اثبته النووي في ما جمع من الاحاديث من احدث في يعني من ابتدع وادخل في امرنا يعني في ديننا امرنا نحن المسلمين الامر الذي نحن عليه ونعنى به واه - [00:37:56](#)

بينه ونعمل به من احدث في امرنا يعني في ديننا هذا الامر الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وهو دين الله من احدث فيه ما ليس منه ادخل فيه ما ليس منه برأيه واستحسنه - [00:38:26](#)

اليه نسبه لهذا الدين واعتبره ديننا فهو رد مصدر رد يرد ردا والمصدر كثير ما يأتي باللغة العربية بمعنى بمعنى المفعول كالخلق بمعنى المخلوق كذلك هنا الرد بمعنى المردود اي فهو مردود - [00:38:46](#)

فكل ما لم يكن مما جاء به الرسول من مما يقصد به تدين والعبادة يعني مما يقصد به التدين عموما عقيدة او عملا باطنا او عملا ظاهرا فهو رد على قلبه مردود لا ثواب له عليه بل ويستوجب العقاب - [00:39:06](#)

اذا علم مناقضته لما جاء به الرسول واصر عليه. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. فهو تشمل يشمل ذلك جميع العقائد المبتدعة والعبادات المبتدعة يعني في العلم او في السلوك والعبادة. يشمل بدعة البدع الكلامية. البدعة الجهمية ومن - [00:39:36](#)

آآ سلك سبيلهم وبدع القدريّة وبدع الرافضة ويشمل البدع صوفية يدل على بطلان كل عبادة صلاة او صيام او عمل يعني بيدخل في شيء من هذه العبادات كالحج ويدعى على انه يعني مستحب او مشروع. فلا - [00:40:06](#)

ولا يستعد الا ما اوجبه الله ورسوله واحبه الله ورسوله. فمما دل يدل على بذلان بلا قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلم به الله. شرعوا لهم من الدين ما لم ينهوا. في البدع من - [00:40:36](#)

من شرع الشيطان البدع من تشريع ومن شر الشيطان. اذ لم يعلم بها وهو يخالف مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. يعني كل مبتدع فانه ببدعته وبحسبه وبقدر بدعته يخالف - [00:40:56](#)

الف مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. فان شهادة ان محمدا رسول الله تقطع تقتضي تحقيق متابعتة ولزوم طريقته. والعمل بسنته. فالبدع تخالف هذا المختبر ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في خطبته التي كان يخطب بها كثيرا ان احسن الحديث - [00:41:16](#)

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. خير الهدي اذا هذا وصفه بانه خير الهدي يقتضي عدم الالتفات لغيره. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال وشر الامور محدثاتها هو كل - [00:41:46](#)

الا بدعة ضلالة. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. وفي لفظ وكل ضلالة وهذا الحديث يعقل اخذ منه ان البدعة لا تنقسم الى بدعة حسنة وبدعة سيئة. بل كل تدعى ضلال. وكل معجزة فهي بدعة وشر. شر الامور معجزاتها وكل بدعة ضلالة - [00:42:06](#)

يعني ليس ليس شيء من البدع يكون هدى بل كل بدعة فهي ضلالة فالهدى محصور فيما جاء به الرسول وما دلت عليه سنته القولية او الفعلية او التقليدية كما تعلمون ان سنة الرسول - [00:42:36](#)

تشمل هذا فما دلت عليه سنته قولاً او فعلاً او تقليداً فهو من الدين. وما لم يكن من ذلك فانه بدعة. وضلالة المبتدع يتضمن يعني رأيه ان الدين ناقص. وانه بهذا الصنيع او بما بما احدثه - [00:42:56](#)

انه يحصل له كمال فهذا فلماذا قيل ان المبتدع يستدرك انه يستدرك على الله وعلى رسوله يتضمن جميع البدع وردها على اصحابه. فالبدع والاعتقادية المعضلة باطلة مردودة. يجب انكارها والرد عليها. وآآ دحر شبهاتها - [00:43:26](#)

العملية كذلك باطلة لا تواضع كما قلنا لا يستحق فاعلوها ثوابا عليها على نيته ومقصوده تجاهه لان الانسان قد يخطئ فيتعبد لما لم يريد يريد خيرا فهو يتابع النية اما عمله اما هذا العمل فهو مردود. مردود لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:43:56](#)

فهو رد والبدعة التي هي ضلالة النسب يعني كل ما يتدين العبد به اعتقاداً او عملاً يتدين بمعنى انه يعتبره من الدين ويعتبره اه قرينة الى الله. كل ما يتدين - [00:44:26](#)

اعتقاداً او عملاً مما لم يأتي به كتاب ولا سنة فهو البدع. فهذا اما ما يسمى كثير من هذه البدع التي يقال انها بدعة فهي بدعة لغوية وما هي آآ واكثر ما تقع في وسائل التي تختلف باختلاف الاحوال - [00:44:46](#)

قالوا باختلاف الزمان وباختلاف المكان. جمع القرآن وجمع الناس على يعني آآ على حرف واحد او على آآ كما فعل الصحابة رضي الله عنه. وكما من آآ يعني لدراسة العلم جراء الى هذه - [00:45:16](#)

التي انتم الان بايديكم وتستخدمون هذه ليست لا تسمى بدعة لانها وسائل وسائل يراد بها تحقيق امور شرعية مقصودة تختلف اختلاف الزمان القرآن كان يكتب فيه جماله فيه عشب ولحاق وحجارة - [00:45:46](#)

الجلوس لكن لما تهيات الاسباب ثم كان يكتب بالايدي ثم صار يكتب صار يدخل بهذه الوسائل الهائلة يعني الباهرة في هذه التسجيلات وفي سجل الاصوات وتكتب وايضا آآ آآ تسجل كتابيا في آآ هذه الاطراف التي - [00:46:06](#)

تجمع يعني يعني كتباً كثيرة ومؤلفات عديدة. القرآن الان في ايدي بعض بعضكم فيها في جواله. القرآن كامل. موجود؟ ها؟ هذي لا نسميها بدعة. لانها الوسائل المقصود كتابة القرآن حفظ القرآن آآ الكتابة وآآ هذا - [00:46:36](#)

بين كما يشهد به الواقع قديماً وحديثاً. ولعلني اليوم نكتفي بهذين الحديثين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. نعم نعم فضيلة

الشيخ يقول ان هذا الحديث حديث من عمل من احدث - 00:47:06

اذا في امرنا هذا نقول له منطوق ومفهوم ما معنى المنطوق مفهوم؟ بارك الله فيك. هذا كلام من كلام الشيخ عبدالرحمن رحمه الله هل ممكن ان من احدث في امرنا من من ابتدع في هذا الدين ما ليس من فهو موجود؟ ومن - 00:47:26

ومفهومه ان ما كان من عمل عملا بامر الرسول نعم فعله مقبول هذا هو المقصود؟ نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن قول سفيان الثوري رحمه الله. نعم عن قول الصبيان الثوري نعم رحمه الله طلبنا العلم لغير الله تعالى ان يكون كاب ان يكون الا لله - 00:47:46 ما معنى هذا الكلام؟ هو هذا انه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية تنبيه الحسن بديعا كنا نسمع هذا اللفظ وكان آآ الذين مثلا يطلبون العلم للشهادات وكما هو الغالب على احوال الناس ويطلبونها من اجل المناصب - 00:48:16

كانوا يبررون ذلك اذا انكر عليهم منكر اه يكونوا قال سفيان او غيره طلبنا ان لغير الله فابى ان يكون الا لله. لكن شيخ الاسلام رحمه الله نحى بمنحا بديعا يقول ان من الناس من يطلب الشيء محبة له - 00:48:46

يطلبه حبا له لهذا لهذا الامر. قد لا يكون مستحضر انه يريد به القرب وهذا كبير. هذا كثير. يعني يمكن يكون بعض الناس عنده كما يقول رواية رواية انه مثلا آآ يقرأ آآ في الاحاديث - 00:49:16

كتب السنة يقرأ توازن الرواة يعني يرتاح لهذا يرتاح يعيش مع يعني مع هؤلاء الرجال. مستحضر ان يفعل يقصد به تحصيل العلم ويقصد به مثلا تنفيص السنة ويتعلم من في ان نبلغ هذه السنة للناس عملا بقوله عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية ويقول فليبلغوا - 00:49:46

شاهدوا الغائب لا ولا ريب ان من طلب العلم الشرعي محبة له وصياحا له لموافقته لفطرته ونفسه الطيبة. انه لابد ان يزرع او ان يؤثر في قلبه الاخلاص يطلب العلم من اجل الدنيا اي لا ندري ماذا ستكون - 00:50:26

عقيدة له ان نسأل الله السلامة والعافية. ولكن يعني اه قد يعني احوال الناس تغفل في هذا اختلاف كثيرا. يعني من الناس من تكون نيتهم متمحضة. ند المتمحضة موجود يعني ما للعلم الشرعي في نفسه وزن. انما - 00:50:56

فطلبه من مال الشرائع لما يحصله. هل يختلف عن من هو يعني له رغبة في العلم الشرعي ولكن ايضا اه يعني من بواعظه بعض المصالح المترتبة. فهذا لا شك انه خير من الذي - 00:51:26

يريد ان ينتفع بعلمه من الاول والله اعلم. فضيلة الشيخ هذا السؤال تكرر يقول عن ما ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في قوله نعمة البدعة غادر. هذا سؤال سؤال مكروه ويردده ويحتج - 00:51:46

في اصحاب الاهواء من المبتدعة. هذه العلماء جاءوا عنها بانه من نوع البدعة اللغوية. فان التراويح والاجتماع على قيام رمضان كان من مما وقع في الحياة صلى الله عليه وسلم فقد صلى بالناس عدة ليال في رمضان ثم ترك ذلك خشية ان يفرض عليه - 00:52:06 مكانك ثم بعد ذلك صار الناس يصلون في جماعات فكان ذراع عمر الملهم الخليفة هو ان يجمعهم على امام واحد وجمعهم على ابي رضي الله عنه فكان يصلي بالناس جماعة - 00:52:36

هل خلا عمر ابتداء او قالها ردا على من قال انها بدعة. فقال نعمة البدعة. فلم يكن الاجتماع على صلاة التراويح وقيام صوم رمضان لم يكن يعني جنسه واصله حادثا بل كان - 00:52:56

من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اجتمعوا بدل ان كانوا اوزاع وجماعات متفرقة ثلاثة اربعة وخمسة صاروا جماعة واحدة. ثم تلقى المسلمون هذه هذا العمل بالقبول اصف الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. فهي من سنة

الرسول ومن سنة الخليفة الراجل الملهم - 00:53:16

فالذي يمكنها ويعتبرها بدعة بدعة بمعنى عن بدعة الشرعية يعني الضلالة فان هذا يجب ان يعذب ويؤدب يخالف سنة الرسول وسنة آآ خلفاء الراشدين وسنة المسلمين الماضية. مضى على ذلك المسلمون ولله الحمد والمنة والمنة - 00:53:46

فليست بمعنى البدعة المذمومة الضلالة نعم فضيلة الشيخ هذا لا يسأل عن اه حكم المسيحية اذا كانت النفع اذا كان من يحملها يتعبد بحملها ويعتبر انه من الدين فهي بدعة منكرا - 00:54:16

اما اذا كان يعني يستعين بها على واسع كما لو كل الاولاد يعز الصالحين لان الرسول يعني لم ينكر على الذي كانت تعد يعني بهذا الحال بالحصى فليعد للانسان باصابعه كان اولى وان عد بوسيلة اخرى فلا فلا حرج - [00:54:36](#)

يعني اتخاذ السبحة. يعني يحملها لهذا الغرض. وآ ومن المظاهر من يتخذ له سبحانه ويجعلها على عنقه كما يفعل جهال اه الصوفية تتخذون سبحة تحمل كذا من الخلل لا ادري مئة او الف او يعلقها - [00:55:06](#)

ليلة ونهارها او في سائر الاوقات التي يعد بها التسبيح. هذا هذه لا شك انها بدعة لازم هذه الملاية الا لا اعتقاده فيها. نعم. فضيلة الشيخ يقول هل لذكر المرأة من الدنيا وتخصيص - [00:55:36](#)

تري من الدنيا مفهوم مثل تخصيص المرأة من الدنيا هل لها مفهوم في الحديث؟ لان لان المرأة من اهم واهوى الذ وتقرأ زينوا للناس حفظ الشهوات من لا نساء واقراً قوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الدنيا واتقوا النساء - [00:55:56](#)

كثيرا من الاحيان يقصد الانسان يعني آ نرى من اهم المقاصد المقاصد الدنيوية من اعظم الشهوات بل هي اعظم الشهوات ولهذا صدرت بها الشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء - [00:56:26](#)

تبع البنين والقناطير المقنطرة من الذهب الى اخره. هذا في الجملة في يعني في الموازنيتين تلك الشهوات لكن هذا اذا آ فتنة المرأة هي اعظم فتن الدنيا نعم. الشيخ هل القول بان ثالث عمل الجوارح - [00:56:46](#)

نعم بالكلية تلفظه واقارره بالشهادتين مسلم لا اله الا الله هذا سؤال مكروه ممرور هذا سؤال نظري شيخ الاسلام يبين اني من عمل القلب يستلزم عمل الجوارح. لا بد اذا كان في قلب المسلم ايمان خوف من الله محبة - [00:57:16](#)

لابد ان يظهر لهذا انعكاس فاذا خلت الجوارح مطلقا نعم فليدل على حلو القلب وهذا يعني انه اذا افترضنا شخص لا يعمل لله لا يركع لله ركعة ولا فيصوم ولا يعمل بشيء من شرائع الاسلام؟ وهذا هو الذي الناقض العادي الذي نوه به الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله في النواصب - [00:57:46](#)

الاعراض عن الدين. لا لا يتعلمه ولا يعمل به. لا لا حلال ولا حرام ولا يبالي ولا يعمل بشيء من شرائع الاسلام. يعني لكم فيه رسالة صغيرة سميتها جواب في الايمان ونواكبه لعلها وصلت الى بعضكم فيها شيء من - [00:58:16](#)

ما يتعلق بهذا المعنى والله اعلم. وفق الله الجميع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:58:46](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن تميمه الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة دين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:59:16](#)

الائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه هذا هو الحديث الثالث. وهو حديث النصيحة وواحد الاحاديث التي نص العلماء على انها من جوامع الكلم ومن اصول الدين - [00:59:46](#)

ترجع اليها جميع مسائل الدين. كما سيتبين هذا في الكلام على لهذه الخمسة والنصف هذه الكلمة على القنوص والصفاء قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة الدين النصيحة الدين بعض الفواكه يقول ثلاثا اختصارا اذا قالوا قال رسول الله الدين النصيحة ثلاثة معناها انه كرر ذلك - [01:00:16](#)

الرسول ما يقول الدين النصيحة ثلاثا. يقول الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين المصلحة. ولهذا ذكر استخدم بهذا اللفظ الواضح. الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. وهذه الجملة لا حاصرة فيها حصر مثل ما قلنا فيما يتقدم انما الاعمال بالنيات متضمنة للحصر - [01:00:56](#)

حصر الاعمال بالنياب ايضا هنا فيه حصر الدين بالنقدية الدين في النصيحة كل الدين ومن طرق الحصر عند ارباب اللغة تعريف الطرفين يعني لتعيين طرفي الجملة تقول العالم زيد. العالم خالد - [01:01:26](#)

العالمية في زيف وآ على هذا يقوله الله الدين النصيحة يقتضي حق الدين في النصيحة. فالدين كله في النصيحة والنصيحة للدين كله. قالوا لمن يا رسول الله؟ قالوا لله ولفتابه ولرسوله والائمة المسلمين وعامته - [01:01:56](#)

إذا فلا بد ان يعرف معنى النصيحة في هذه الامور قد بين العلماء معنى النصيحة لله معنى النصيحة للكتاب معنى النصيحة للرسول معنى المسيئات لائمة المسلمين ولعمله. مجمع ذلك القيام التام بما يجب - [01:02:26](#)

بهذه المذكورات. اذا ظنت مئة لله تتضمنت الايمان بهم ربا والها موصوف بصفات الكمال. في تظن ذلك الايمان انها رب كل شيء ومليكه وخالق كل شيء ومدبره. الايمان بالاعية انه الاله الحق الذي لا يستحق العلم - [01:02:56](#)

الايمان بما له من الاسماء والصفات. تنزيهه عن النقائص والعيوب والنظير والشديد وكل ما يضمن بذلك فهو ظن بالنصيحة في فيه الغش والدخل والدخل وهذا الايمان الامام دينه سبحانه وتعالى على هذا الوجه يتضمن توحيد - [01:03:26](#)

انه لا رب غيره ولا الى سواه ولا شريك له ولا شبيهه. كما يبتغي وتكتظ من طاعة منك سبحانه وتعالى. لتحكيم شرعه فعلم ان ان لله مجموعة من تحقيق التوحيد لعبادته تعالى وحده لا شريك له. وطاعته سبحانه - [01:03:56](#)

قال تعالى في امره ونهيه. وذلك لتضمن تحقيق العبودية تحقيق وجود العبودية له. فالعبودية الاختيارية هي من شرف العبد واقول الاختيارية لان هي العبودية القهرية الاضطرارية وهي العبودية العامة. فالنصيحة لله - [01:04:26](#)

تكون بتحقيق العبودية له سبحانه وتعالى. ظاهرا وباطنا عقيدة وعملا. النصيحة للقرآن كذلك تتضمن الايمان به لانه من عند الله وانه كلام الله. منزل غير مخلوق على منهج اهل السنة والجماعة. تتضمن تحكيمه لتحكيم القرآن والوقوف عند حدوده - [01:04:56](#)

الائتمان بارامل والانتهاه عن نواهيه. كل ذلك داخل في النصيحة لكتاب الله. النصيحة للقرآن تتضمن او جماعها الايمان به وتعظيمه وذلك لذلك نعم وترك ما نهى عنه. واحلال حلال وتحريم حرام. والوقوف عند حدوده - [01:05:36](#)

وكذلك صيانتها عن الذي يفعله المنظمون والجاهلون وهكذا ويدخل في النصيحة الايمان باخباره يشتمل عليه من اسماء الله وصفاته عليه من الاخبار عما كان من بدء الخلق في السماوات والارض وخلقها وبدأ خلق هذه البشرية والاخبار عن من سيكون في المستقبل - [01:06:16](#)

والاخبار ان الموجودة فالنفيات للقرآن هي تحقيق الايمان به وتحقيق متابعة من ربكم ولا نجتمع من دوننا اولياء فان يأس منكم مني هدى فمن اتبع هدى فلا يضل ولا يشقى. قال ابن عباس رضي الله عنهما تكفر الله - [01:07:06](#)

لمن قرأ القرآن الا يدل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. ثالثا النصيحة للرسول صلى الله عليه هل هذا من واجب؟ يدخل فيها ومحبتة فوق محبة والاهل والولد والناس اجمعين كما نص على ذلك صلى الله عليه وسلم في قوله لا - [01:07:36](#)

احدكم حتى يكون احب اليه بولده ووالده والناس اجمعين. وكان عمر حتى من نفسه فقال انك الان انك لاحب الي من فقال الان يا عمر الايمان به ومحبتة وطاعته طاعة مطلقة - [01:08:06](#)

لان طاعة الرسول طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاع. طاعة الرسول تجب طاعة الرسول طاعة مطلقة. طاعة تعامل طاعة من امر الله بطاعة من الناس وذلك يكون لتحقيق متابعتة عليه الصلاة والسلام - [01:08:26](#)

تحقيق اتباع وهذا يتضمن تصديقه في كل وطاعته في امره ونهيه للرسول عليه الصلاة والسلام هو مقتضى شهادة هو معنى ومقتضى شهادة ان محمدا الايمان بانه رسول الله الى الناس كافة الى الثقليين. انه رسول الله الى جميع الناس انه خاتم النبيين - [01:08:46](#)

فهو الصادق المصدوق. وانه سيأتي بولد ادم كما اخبر. عليه الصلاة في ذلك الايمان بفضايا الله وخصائصه وان من خصائصه المقام فهم بالذي اكرمه الله به عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. النصيحة يا - [01:09:16](#)

يا ائمة المسلمين وعامتي اي مثل سيرة امور المسلمين. بدأ من ذي الامام الاعظم يعني الخليفة او الملك او الرئيس اذا سمي رئيس هو من الولاية سلطان ائمة الامام او - [01:09:46](#)

الامام تقتضي اتباع آآ يعني سلطانا اية يا فندم وهذه الطاعة فالنصيحة لائمة المسلمين لولاة هذه يشمل الأئمة الذين هم الحكام ولالة الأمر الأمراء يشمل العلماء. كما قال المفسرون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واعطوا - [01:10:16](#)

قال رسول الله اولي الامر من الامراء للعلماء. ولا يشاء من اهل الصنفين. فالنصيحة للامراء وللعلماء بمحبة الخير لهم وصلاحهم

وتوفيقهم مصلحة الامراء تكون يعني بالدعاء لهم بصلاح الحال. بطاعتهم بالمعروف - [01:10:56](#)

ايضا يدخل في ذلك مناصحته هذا من مصر. هذا يعني من نصيحتهم دوناصحتهم بالطرق الممكنة التي توصل الى المطلوب السمع والطاعة بالمعروف كما امر الله ورسوله. كذلك النصيحة للعلماء ايضا بمحبتهم - [01:11:26](#)

ومعرفة اقدارهم. وانزالهم منازلهم. وهكذا. وعدم قال الى اشراف او تفريط العلماء يجب الاعتدال في معاملة وفي الاعتقاد فيهم فلا يتعقب لاحد منهم ولا ينفع احد منهم فوق منزلته. ليعلم انهم ليسوا بمعصومين. بل كل - [01:11:56](#)

من قولها ويرد الا الرسول صلى الله عليه في حقهم عدم احترامهم وعدم الالتفات لا قوالهم بل ينبغي الانتباه لعموم بعض اخواني الائمة ائمة السنة فعلى كل شأن للنصيحة. يدخل في ذلك محاربة محبتهم مع - [01:12:36](#)

منازلهم معرفة فضلهم الانتفاع بعيوبهم. اما النوع الخامس وعامتهم عامة المسلمين. عامة المسلمين يشمل كل الصدقة عموما الرجال والنساء والعلماء والعامة ويشمل عموما عامة المسلمين يعني عموم المسلمين الاغنياء الفقراء - [01:13:06](#)

الاقارب والاباعد وعامة النصيحة لهم ايضا لمحبة لمحبتهم في الله. لان هناك قدر جامع ورابطة جامعة للمسلمين وهي اخوة الايمان. الايمان المسلمين. ويدخل في ذلك ما عمر عنه الرسول بقوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فمن النصيحة للمسلمين ان تحب لهم من الخير - [01:13:46](#)

وللنصيحة ايضا القيام بما شرع الله من واجبه المستحب نحوه للمسلمين على اختلاف آآ يعني منازلهم واحوالهم بدل الاحسان بالاحسان تواجه المستحب وكف الاذى القول والفعل فلا يحسب ولا يحقد ولا يبغيض لا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا - [01:14:26](#)

لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا يبلع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله فكل يعني ظاهر او باطن فانه به النصيحة. المسلم اخو المسلم لا يخدمه ولا يموت ولا يحقره بحزم امرء من الشر ان يحقر اخاه من شر. كل المسلم على المسلمين حرام دمه هو ماله وعرض - [01:15:06](#)

كلام الله يفسر بعضه بعضا. وكلام الرسول يفسر بعضه بعضا. ويفسر كلام الله. فهذا بهذا التصور تبين انه شامل لكل نواحي كلهم العلمية الاعتقادية والعملية. سواء من ما يتعلق بالله والرسول او يتعلق - [01:15:36](#)

عموم المسلمين بعامتهم وخاصتهم. فكن شرائع الواجبات داخلة الزيارة. اقام الصلاة ايتاء الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين. ثم ان هذه الامور تتداخل يعني هذه الخمسة عندما ذكر الرسول والا تتجاهل يعني يمكن مدى الايمان بالله - [01:16:06](#)

كل هذه الامور. الايمان بالقرآن والنصيحة للقرآن تندمج في كل هذه الامور النصيحة للرسول ممكن ان تندرج في كل هذه الامور. لكن يعني للتفصيل التنبيه على تعلق النصيحة بكل هذه الامور تبقى الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك. يعني هذا اوضح - [01:16:36](#)

يعني المطلوب لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين عامتهم. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال دلني على عمل النداء اذا عملته دخلت الجنة - [01:17:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم تعبدوا الله ولا تشرك به ولا تشرك به. الله اعلم قال فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فتقيم الصلاة وتقيموا صلاة مكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان - [01:17:36](#)

نعم. نعم. وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه - [01:18:06](#)

قصة الاراضي وامثاله كثير كثير من يعني كثير من يأتي ويسأل عن الرسول هذا السؤال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. الحديث البسبور الذي يكره النووي في الاربعين المجموعات قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخله الجنة عن النار. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت - [01:18:36](#)

عن عظيم نعم الله هذا سؤال مطلوب من كل احد ان ان يهتم بمضمونه ومقصود الثالث عن عظيم وانه ليكفيك. على من يسره الله عليه. هذا دلني على عمل اذا امتته دخلت الجنة - [01:19:06](#)

الجنة هي هي الغاية. وهي التي جاءت وهي غاية السعادة. السعادة حقاً بدون غيظاً فمن زحزحها الفوز حق. انما يكون بالنجاة من

النار ودخول الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [01:19:26](#)

وقد القرآن من الايات التي فيها التنصيص على ان الجنة وما فيها ان ودخلوها هو الفوز العظيم حقاً انما هو بدخول الجنة ورضوانه سبحانه وتعالى. هذا نفع الصادقين لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم

- [01:19:46](#)

فطالب الجنة عليه ان يسأل عن الطريق. ما هو الطريق؟ وهذا ما حققت له الاعظم يريد الطريق العمل الذي سألته العمل الذي يقتضي

دخول الجنة هذا في الطريق فقال عليه الصلاة والسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة - [01:20:16](#)

وتصوم رمضان. ولم يدخل الحج فلعل ذلك كان قبل فرض الحج والله اعلم. ومن عبد الله بما امر به مستقامة على ذلك ومات عليه

فات. فالذين يعني لم يدركوا كثير من التشريع او - [01:20:46](#)

التي شرعها الله لعباده ماتوا سعداء بانهم قاموا بما انزل الله عليه. فمن عبد الله من فرض عليه واوجب عليه فقد اتقى الله ما استطاع

وقد كان يعني هو مفلحاً بذلك من ادى - [01:21:06](#)

اعده الله عليه وترك ما حرم عليه فقد افلح ونجا وسعي فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. هذا هو اصل نعيم هذا هو معنى لا اله الا

الله. تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. الرسول عليه الصلاة والسلام تارة - [01:21:26](#)

على الشهادتين. وتارة نستفيد بكلمة التوحيد. كما في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول

الله. جبريل لما سألته عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول - [01:21:46](#)

وفي الروايات فيها ذكر كلمة التوحيد. حتى يقولوا لا اله الا الله وفي الحديث الآخر حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول

الله. فتارة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:22:06](#)

السؤال الثالث على اه الاولى منه. وربما ذكر ايضاً ما ما تتضمنه شهادة ان محمداً رسول الله. لان الشهادتين متلازمتان. لا احدهما

عن الاخرى ولا احدهما انت. فمن شهد ان لا اله الا الله استجابة - [01:22:26](#)

لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان محمداً رسول الله فلا علي الثاني تتضمن شهادة ان لا اله الا الله لان الرسول اول ما دعا الى

التوحيد افتتح دعوة لقوله قولوا لا اله الا الله كاخوانهم الرسل هم الذين يقولون لقومه اعبدوا الله ما لكم من ايمان غير - [01:22:56](#)

في اعراب تعبد الله ولا تشرك به شيئاً كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً

وقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. فهذا الاصل هو معنى لا اله الا الله. لان لا اله الا الله مؤاخذه - [01:23:26](#)

وهذا فيه نفي الشرك وحده لا شريك له ادم مقتضى اثبات في كلمة التوحيد. هذا مستوى النفي في كلمة التوحيد فقوله تعالى ان

اعبدوا الله واجتنبوا الطاهر. ثم ذكروا الصلاة وتقيموا الصلاة - [01:23:46](#)

الصلوات الخمس التي سماها في حديث معاذ عمود الاسلام. وهي اوجب الواجبات بعد السابقين خمس صلوات كتبهم الله على عباده

في كل يوم وليلة. واقامتها اداؤها كما شرع الله. مما يجب فيها - [01:24:16](#)

من اقوال وافعال وكما نبارك فيها من سنن وفي اوقاتها وبمن اشترط الله وتقيم الصلاة. والله تعالى قد امر عباده واقم الصلاة. واثني

على المقيمين بالصلاة في آيات وتؤدي الذكاء المفروضة فالزكاة قليلة الصلاة - [01:24:36](#)

في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ضاعت وفي القرآن وفي السنة كثير. بل ان الاصول الثلاثة اعني

الشهادتين والصلاة والزكاة يجد لها يعني الخصوصية في الذكر فالله تعالى ذكرها في مواضع قلت على ان وما امر الا - [01:25:06](#)

ان يعبدوا الله مخلصين له الدين فنفاولكم الصلاة. هكذا قوله تعالى فان صلوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلاً وفي حديث

معاذ ذكر هذه الاصول الثلاثة توحيد الخمس والزكاة. تعالوا يا اركان الاسلام - [01:25:36](#)

الامة ورابعها صوم رمضان كما نص عليه حديث جبريل وحديث ابن عمر في مباني صوم رمضان فلما اخبره الرسول عليه الصلاة

والسلام بذلك قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا امر. ولا انفسهم. ثم - [01:25:56](#)

يعني معناه انه امن واخذ نفسه بالمحافظة على هذه لا يجب على هذا وهذا هو الذي لعل ذلك كان قبل فرض الحج. فلما الرجل قال عليه الصلاة والسلام من سره ام ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا. اخذ العلماء من هذا ان من اجل - [01:26:16](#) الفرائض واجتنب المحارم نجا وفاز. وهذا هو سبيل المقتصد. فالناس القيام بدين الله على ثلاثة اصناف. وهي المذكورة في قوله تعالى ثم عودتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادهم فممنهم ظالم وهم المقصرون بترك بعض الواجبات وفعل بعض فممنهم ظالم لنفسه ومنهم - [01:26:46](#)

مغتصب شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:16](#)